الدورة العاشرة للاجتماع الوزاري

لمنتدى التعاون العربي الصيني

بجين - الصين: 30 مايو/أيار 2024

ج01-10/11(05/24)/08-خ(11128)

كلمة حضرة صاحب الجلالة

# الملك حمـــد بن عيســـى آل خليفـــة

ملك مملكة البحرين

رئاسة مجلس الجامعة على مستوى القمة الدورة العادية (33)

في

الجلسة الافتتاحية

للدورة العاشرة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني

بيجين: 2024/5/30

بسم الله الرحمن الرحيم

**فخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية،**

**أصحاب الفخامة والسمو والمعالي والسعادة،**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،**

يسعدنا، فخامة الرئيس، المشاركة في الجلسة الافتتاحية لمنتدى التعاون العربي – الصيني، شاكرين لكم دعوتكم الكريمة، ومقدرين جهودكم الرامية إلى تعزيز العلاقات العريقة بين الحضارتين العربية والصينية المتجذرة في التاريخ، التي تستحق منا كل تقدير وثناء، ونؤكد، بهذا الصدد، على مساندتنا لمبدأ الصين الواحدة، ودعم سيادتها ووحدة وسلامة أراضيها.

وإذ نحتفل بالذكرى العشرين لهذا المنتدى، والمتزامن مع تولي مملكة البحرين لرئاسة الدورة الثالثة والثلاثين للقمة العربية، فإننا نهنئ جميع الدول الأعضاء على الإنجازات التي تحققت في إطار تعزيز العلاقات العربية – الصينية، ونشيد بما أسفرت عنه القمم المختلفة، كالقمة العربية – الصينية، والقمة الخليجية – الصينية، والقمة البحرينية – الصينية، من تعاون وثيق وخطط عمل مشتركة، تؤكد على التزامنا الجماعي لرفع مستويات التقارب والتنسيق المثمر على كافة المستويات.

**فخامة الرئيس، الحضور الكرام،**

إنه لمن حسن الطالع، أن ينعقد هذا المنتدى في أعقاب قمة البحرين، التي تميزت بما طرحته من قضايا ذات أولوية قصوى، وبما نتج عنها من قرارات مهمة ومبادرات طموحة لتلبية احتياجات شعوب المنطقة، لتوفير خدمات التعليم والرعاية الصحية للمتأثرين من تداعيات الحروب والنزاعات في المنطقة، إلى جانب طرح مبادرة نوعية تهتم بتعزيز التعاون العربي في مجال التكنولوجيا المالية والتحول الرقمي، بما يحمله هذا القطاع من فرص استثمارية ومجالات عمل واعدة للشباب العربي.

ولابد من الإشادة هنا، بالرؤية الموحدة لقادة الدول العربية الأشقاء لدعم وتطوير التعاون الإقليمي والدولي من أجل السلام والتنمية، والعمل على إنهاء كافة الصراعات والنزاعات،

وصيانة الأمن والاستقرار الاقليمي، وحماية حرية الملاحة البحرية والتجارة الدولية حفاظا على مصالح دول العالم أجمع.

وانطلاقاً من مسئولية رئاستنا للقمة العربية، في دورتها الحالية، سنسعى جاهدين من أجل تنسيق المواقف وحشد الدعم اللازم لهدف السلام الدائم، وندعو بهذا الخصوص، إلى سرعة انعقاد مؤتمر دولي للسلام ، لدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وقيام دولته الوطنية. وقد أبدت مملكة البحرين استعدادها لاستضافة هذا المؤتمر الهام، كما إنها لن تدخر أي جهد لوقف الحرب المدمرة على قطاع غزة، وتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية للسكان المدنيين، والدفاع عن حقهم في الحياة الكريمة الذي كفلته القوانين الدولية والشرائع السماوية،

ونشدد، بهذا الخصوص، على ضرورة تكثيف الجهود الدبلوماسية للاعتراف الدولي الكامل بفلسطين ومنحها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، ونتوجه بكثير من التقدير للمواقف المساندة لجمهورية الصين الشعبية تجاه القضايا العربية العادلة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وجهودها الواضحة لتخفيف المعاناة الإنسانية للمدنيين من سكان غزة، من منطلق، التزامها الكامل بدعم مساعيهم وتوحيد مواقفهم لإقامة وطنهم المستقل، بإذن الله.

**فخامة الرئيس، الحضور الكرام،**

إن مملكة البحرين تثمن مكانة الصين العالمية، وانجازاتها المشهودة في قدرتها على مواجهة تحديات العولمة مع الحفاظ على هويتها الثقافية وتقدمها الاقتصادي المتصاعد، وتشيد بالمساعدات السخية التي تقدمها الصين للدول النامية، والتي تعكس حجم التزامها بتعزيز الرخاء والكرامة الإنسانية في جميع أنحاء العالم.

وفي الختام، نتطلع إلى استمرار نجاح منتدى التعاون العربي – الصيني في تعزيز العلاقات بين منطقتينا، مع تمنياتنا للصين الصديقة استمرار تقدمها وازدهارها.

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**